رابط المادة على منصة باحث

عن القرآن | د. أحمد عبد المنعم

إشعاع آية | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. آآ حقيقة كنت بقرأ امس مقال بعنوان اشعاع اية عنوان اشعاع اخ اظن للكاتب اسمه عزام تقريبا - 00:00:00

المقال بيقول للاخ الكاتب كان بيتكلم مع صديق له وبيشتكي يعني من احوال انتشار المعاصي وازاي كيف يواجه اه قضية انتشار المعاصي. وبعدين الحديس يعني قعد بياخد يعني ايه؟ جوانب كثيرة لغاية لما اتكلموا - 00:00:30

على مسألة القرآن وتأثير القرآن فصاحبه يقول له انت متخيل انا عايز اقول لك على حاجة. فقال له قل. انا طبعا بقول بالعامية يعني ما قلوش عايز اقول لك على حاجة - 00:00:50

هو سعودي اصلا فما يعرفش يعني عايز اقول لك على حاجة. فالمهم قال له انا عايز اقول لك على ايه؟ على حاجة انت عارف ان انا التزمت سبب التزام كان اية الاخ اللي هو الكاتب المقال بيقول انا شردت بالزهن في معنى ايا كانت هي ايه الاية اللي اثرت فيه يعني - 00:01:00

قال يعني ممكن اية تغير مسار انسان؟ يعني اية تغير احلام وطموحات وشكل ومبادئ وتصورات انسان يعني ده ممكن يحصل ده بالفعل بيحصل مع ناس كتير بيقول لما رجعنا بقى البيت وقعدت ودورت في التاريخ وفي الاثار وازاي ان ياما ناس حياتها اتحولت باية. وقصص بنسمعها - 00:01:20

كتير انه قاطع طريق ويتحول لاية. يعني مستقبل وطموحات وامنيات بتتغير مسار انسان بيتغير في اين؟ شوفوا ده من اعجاز القرآن زي مقالة جميلة جدا ايضا للشيخ ابراهيم السكران كان اسمها سطوة القرآن - 00:01:50

صوت الظلم ده بيعده العلماء من اعجاز القرآن اللي هو ان ممكن انسان يجد اثر عجيب على عقله وعلى نفسه وعلى قلبه وعلى ايمانه من القرآن. قالوا ده من دلالة ان هذا الكلام ليس من كلام البشر. واثر القرآن كان على المشركين - 00:02:10

ده كان من دلالة حتى لو لم يؤمنوا. يعني حتى لو لم يؤمنوا ولكن جحدوا والعياذ بالله لكن لما سمع الوليد من غير القرآن هل هذا ليس من كلام بشر؟ قال ان عليه لحلاوة وقال كلام هذا الكلام كلام عجيب. ففعلا القرآن له سطوة. تقعد تفكر - 00:02:30

في المعنى ده معنى ان الاية تغير مسار انسان. تذكرت مشهد السحرة سحرة فرعون. لما شافوا اية الاية عملت لهم صدمة. يعني هو طول عمره سهل. طول عمره شغال في السحر. وفرعون لما طلب ما طلبش اي سحر - 00:02:50

طلب اساتزة لان ده تحدي ده تحدي العلم يهدي العرش يهدد العرش وخايف على ملكه. فطلب احسن سحرة في مصر. مصر مشهورة مشهورين بقضية السحر. سواء سحر العيدي او سحر الاعلام. فايا كان طلب اساتزة السحر - 00:03:10

امام يوسف كان موسى مجرد ما القى العصب سجدوا اباه دي حاجة عجيبة. طب سجودهم ده له متابعات يعني هم عارفين فرعون وعارفين ما يحدث في القصر الفرعوني. وبالرغم كده اخدوا قرار السجود ليه؟ ده مساره حياتهم بيتغير. ده - 00:03:30

احلامهم وطموحاتهم بتتغير ده هم كانوا جايين عايزين فلوس ومناصب. ان لنا لاجرا كنا نحن الغالمين. ده هم جايين عايزين فلوس. لهم طموحات كل ده اتغير وقالوا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليهم ايه ده ده المسار بيتغير ممكن فعلا - 00:03:50

الانسان يحصل له صدمة زي مسلا موت واحد صديقه. فجأة بدون مقدمات ممكن يحصل له صدمة. كذلك لابد ان تفعل الايات في قلبك في رمضان ان الاية تعمل لك تغيير مسار ان السورة او مجموعة من الايات القرآنية تستقر في - 00:04:10

قلبي. ويبقى تغييرنا مع الايات. يا ريت نتغير بسهولة. في ناس يعني كنت قاعد بقرأ المقالة بتاعة اشعاع اية دي قبل الفجر ونزلت

صليت الفجر. فالامام قرأ اذ قال له ربه اسند قال ايه؟ اسلمت. اذا - 00:04:30
بس على طول. قال اسلم اسلمت اسلم بسيدنا ابراهيم المطلوب منه يعني يعني ما كنش مسلا يبطل سجاير يعني المطلوب منه كان حاجة كبيرة قوي يعني ان هو يحط السكينة على رقبة ابنه ان هو يترك زوجته ابنه في الصحراء انه يبني الكعبة ده كان مطلوب منه اشياء ضخمة - 00:04:50
بساطة يتقال له اسلم. قال اسلمت؟ يعني مش محتاج في واحد عشان يتغير محتاج تعب. ممكن في ناس تقول لك انا عايز دليلي عايز برهان زي مسلا يعني اما تيجي تقارن ما بين مثقال له ربه اسلم قال اسلمت وما بين قول بلقيس اسلمت مع سليمان - 00:05:10
لله رب العالمين. برضو بلقيس ما جاتش بسهولة. سيدنا سليمان هددها بالجيش وبعت جاب العرش وجابها وقال لها ايه العرش ما رأيك في العرش؟ قالت كأنه هو عامل لها صرح ومرة - 00:05:30
في القوارير بعد ما انبهرت في الاخر قالت خلاص انا اسلمت. في واحد فعلا بيحتاج مجهود بس بيسلم في الاخر يسلم. لكن في واحد بعد كل المجهود معاناة ورؤية الايات برضو ما بيسلمش. مش مش قصدي يعني يكون كافر ولا يسلم. لا يستسلم. ما بيبقاش لين كده مع - 00:05:40
اوامر واحد واحد عنده مقاومة تيجي تكلمه وتقنعه يقول لك دليل تجيب له دليل يقول لك اشرحه لي تشرحه له مين اللي قال؟ تقول له الائمة الاربعة بتحتاج تحلف وتقسم وتجيب عشان يبدأ يتغير شبر. ليه؟ في ايات زي ما قلنا ويا ريت - 00:06:00
وصار اناس دايما الناس الكمل في علاقتهم بالله بيتغيروا بيضحوا باقل الاشارات. زي ما قالوا على سيدنا ابراهيم كده وكان بيقدم اغلى التضحيات باقل الاشارة. ان هو يشوف رؤية يقوم يدبح ابنه. حلم. طبعا رؤية لما بيلحق - 00:06:20
لكن كان ممكن سيدنا جبريل ينزل ما هو سيدنا جبريل كان بينزله. يعني كان ممكن في آآ ان هو آآ امر الله عز وجل بذبح ابراهيم بذبح ابراهيم لابراهيم لابنه كان ممكن ينزل له مجموعة ملايكة يطمئنوه الاول ويقنعوه ويشرحوا له الوضع. وما تخافش واول لما هتيجي تدبحه هينزل خروف على طول ما تقلقش. لكن مجرد - 00:06:40
انه يرى رؤية يعني يقوم مباشرة اني ارى في المنام اني اذبحك. قاعدين بنسمع يعني انا عايز اقول لكم على حاجة. صلوا على النبي رح احيانا بيقعد يفكر هو لو ربنا يستعملنا جميعا في الدعوة النوايا النوايا. لو الواحد عايز يشتغل في الدعوة - 00:07:00
نفسه يقول ايه للناس؟ انا بقعد افكر كده ايه اللي نفسنا نوصله للناس؟ فهقعد افكر؟ اه احنا عايزين نكلم الناس عن العقيدة وعن ربنا وعن اليوم الاخر وعن الولاء والبراء وقضايا وبعدين في قضايا الواحد نفسه يتكلم فيها مع الناس بس هي قضايا شائكة شوية. الناس مش هتتقبلها بسهولة ولازم مقدمات ولازم - 00:07:20
وبعدين من الحاجات اللي عملت لي صدمة في رمضان ده مع ان هي المفروض حاجة عادية يعني. ان تقريبا اغلب ان لم يكن كل اللي الواحد بيفكر فيه ونفسه يقوله للناس القرآن بيقوله بوضوح بيقولها حقائق مجردة بسيطة جدا يعني مسلا - 00:07:40
ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. يا نهار ابيض! ايه ده! ده انا كنت عايز ادي عشان اقول الجملة دي للناس ده انا كنت محتاج اشرح مقدمات - 00:08:00
بقول لهم بس خدوا بالكم ما تفهمونيش غلط وعايز ايه ده القرآن ببساطة وبوضوح فبقول ايه ده؟ يعني كل القضايا والكلام اللي عايزين نقولوا موجود ايات في القرآن الاغرب ان الناس بتسمع الكلام ده في التراويح والاغرب ان ما فيش حاجة في الصغير - 00:08:10
يعني انتم فاهمين اللي انا عايز اقوله ايه؟ يعني كل الكلام اللي اللي ممكن الناس تعتقد انه صادم وكلام عقائد وكلام مغير كلام قلب الصحابة وغير حياة الصحابة احنا بنسمعه عادي. احنا لسه سامعين؟ انتم سمعتم سورة البقرة؟ قصة بني اسرائيل واليهود مع - 00:08:30
الاحداس بقى اللي بتحصل الحالية دلوقتي في نقل السفارة تحس وقضية نقل القبلة عندنا هنا سيقول السفاء وهم بينقلوا هناك

السفارة وتحس بتطابق عجيب يشرح لك الاوضاع وقصة اليهود ومن اولهم لاخرهم وان الحرب بينا مستمرة. كل اللي نفسك تقوله عن الحدس بتاع نقل السفارة - 00:08:50

موجود في سورة البقرة. والناس سمعته. امال الاشكال فين؟ لان فيه حواجز. هذا الشعاع اللي هو بتاع الاية اشعاع العائل. الاية لا في القلب. هل بقى الصارف عنه مسلا الفطار التقيل مسلا؟ ولا عدم التركيز؟ ولا عدم الفهم - 00:09:10

ولا ان احنا مش مخاطبين بالايات؟ في اشكال لازم يتحل. لو اتحل هتجد ان بكل بساطة الحل ان نقرأ على الناس القرآن. ما هو دي كانت وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يتلو القرآن من الاوامر التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم ان يتلو القرآن عن اسم وظائف النبي - 00:09:30

صلى الله عليه وسلم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. من اهم الوظائف تلاوة الايات على الناس. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من فقه الرجل الرجل الفقيه ان هو يعمل ايه؟ انه لما ييجي يخطب يقول كلمتين صغيرين هو قصر - 00:09:50

الخطبة تبقى قصيرة ويطيل الصلاة عشان الناس تسمع قرآن كتير. فتأثرها يبقى اكبر. لكن الاشكال اللي بيحصل ان احنا ممكن تسمع القرآن ولنتأثر. هذا الاشعاع احيانا لا يستقر في قلوبنا. مش عايز اطول عليكم اكتر من كده. كل عام وانتم بخير. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اهل القرآن - 00:10:10

ومن الذين تغيروا بالقرآن واستسلموا لوطأة القرآن ويجعلني واياكم من العابدين الصالحين في هذا الشهر الكريم. ان يبلغنا واياكم ليلة القدر قل قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك - 00:10:30